

السؤال

أخي يتعاطى المخدرات ، شرحت له بأن هذا حرام ولكنه لم يستجب ولا زال يتعاطاها .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

1. لا شك أن أخاك في بلاء عظيم ، ونسأل الله أن يعينكم على هذا البلاء .
2. وننصح بالرفق في التعامل معه ونصحه ، لأنه مثل باقي المرضى الذين يحتاجون إلى مراعاة لأحوالهم ، سواء كانوا من مرضى القلب أو مرضى الجسد .
3. ويجب بذل كل طريقة لمنعه من تعاطيها ومنعه من لقاء أصدقاء السوء الذين يعطونها له أو يبيعونه إياها ويعينونه على الفساد .
4. ولا ينبغي لكم تلبية ما يريد مما تستطيعون منعه منه ، حتى ينزجر عن فعله .
5. وننصح باستشارة طبيب مختص لإعطائه علاجاً مناسباً إلى أن يتعافى ويترك ما هو فيه .
6. وإن كان له أولاد أو بنات صغار أو أشقاء ، فننصح أن تكون هناك موعظة إضافية وإنكار منهم ، فلعله أن يرعوي خجلاً من حاله أمام أولاده أو أشقائه .
7. ويمكن لكم أن تصفوا له وبشهادة الشهود حالته أثناء سُكره وغياب عقله ، ليرى بعد عودة وعيه أي ذنب اقترفته يداه .
8. ولا تغفلوا عن دعاء الله تبارك وتعالى أن يخلصه مما هو فيه ، واحرصوا على الدعاء في ثلث الليل الأخير فلعل الله تعالى أن يفرج عنكم . نسأل الله له الهداية ولكم الصبر وصى الله على نبينا محمد .